الرِّضَا بالقَضَاءِ وَبَرْدَ العيْشِ بعدَ الموْتِ ولذةَ النظرِ إلى وَجْهِكَ والشوْقِ إلى لِقَائِكَ وأَعُوذُ بِكَ مِن ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وفتنةٍ مُضِلةٍ اللهمَّ زَيِّنا بزِينَةِ الإيمانِ واجْعلنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ »[1].

حادي عشر: ذكر الرواية عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ :

[١٧٥] *حَدَّثَنَا* : أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[2] إملاء في جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة، حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقري[3] أملاه علينا من كتابه بمكة سنة خمس وأربعين ومائتين، حدثنا أبي[4]، حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري[5]، حدثني أبو طيبة[6]، عن كرز بن وبرة[7]، عن نعيم بن أبي هند[8]، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود[9]، عن ابن مسعود[10]، عن رسول الله ﷺ قال: « **يَقُومُ الناسُ لربِّ العَالمينَ أربعينَ سنةً شاخصَة أَبْصَارهُم ، يَنتَظِرُونَ فَصْلَ القَضَاءِ حتَّى يُلْجِمَهُم العَرَقُ مِنْ شِدَّةِ الكرْبِ، ثمَّ يَنْزِلُ اللَّهُ عز وجلَّ ، وتجثُو الأُممُ، فَيُنادِي مُنَادٍ: أيُّها الناسُ أَلَا تَرْضَونَ مِنْ ربكُمْ الَّذِي خَلَقَكُم وَرَزَقكُم، وأمرَكُم بِعِبَادِتِهِ ثم تَوَليتُم غيرَهُ وكفرْتُم نِعْمَتَهُ أنْ يُخلى بينكُم وبيْنَ مَا تَوليتُم ، ويَتَولَّى كلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُم مَا تَوَلَّى، قالَ: فَيُنادِي : إنَّ مَنْ كَانَ تولَّى شَيْئًا فيلْزمْهُ. قالَ: فَيَنْطَلِق مَنْ كانَ تَولَّى حَجَرًا أوْ عَبْدًا أوْ دابةً يَطْلبُهُ ، قالَ: فَتَفِرُّ مِنْهُم آلِهَتهُم فيقولونَ: ما شَعَرْنَا بِهَذَا وَيتْبَع اليهودُ والنصارَى وأصحابُ الملائكةِ والشَّياطِين الذينَ أمَرُوهُم بعبَادَتِهِم فيسُوقونَهُم حتَّى يُلْقُوهُم في جَهنَّم، وَيَبْقَى أهلُ الإِسْلامِ فيقولُ لهمْ رَبهُم عزَّ وجَلَّ: مَا لَكم ذَهَبَ النَّاسُ وبقيتُم؟ قالُوا: إنَّ لَنَا رَبًّا لَم نَرَهُ بعدُ، يقول: وهَلْ تَعرِفُونَهُ إِذَا رأَيتُمُوهُ؟ يقولونَ: بَيْنَنَا وبَيْنَهُ آية إِذَا رأيناهُ عَرفْنَاهُ ، قالَ: فيكْشِفُ عَنْ سَاقٍ فَيخرُّونَ لَهُ سُجَّدًا، ويَبْقَى قومٌ ظُهُورُهم كَصَياصِي البَقَرِ يُريدُونَ أَنْ يَسْجُدوا فَلَا تلينُ ظهورُهمُ**

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٥٢٤، ٥٢٥)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (٢) سبق الترجمة له.

(٣) البصري، ينسب إلى جده، ثقة من العاشرة. انظر: التهذيب (٩/٢٥٢).

(٤) هو عبد الله بن يزيد المقري، الأعور، من شيوخ مالك، ثقة ، من السادسة. انظر: التقريب (١/٤٦٢)، تهذيب التهذيب (٦/٧٥).

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو عبد الله بن مسلم السلمي، أبو طيبة، المرزوي، صدوق يهم من الثامنة. انظر: التقريب (١/٤٥)، تهذيب التهذيب (٦/٢٧).

(٧) كرز التميمي، ثقة، من الثالثة. انظر: التقريب (٢/١٣٤)، تهذيب التهذيب (٨/٣٨٧).

(٨) نعيم بن أبي هند، ثقة، من الرابعة، انظر: التقريب (٢/٣٠٦)، تهذيب التهذيب (١٠/٤١٧).

(٩) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة. انظر: التقريب (٢/٤٤٨).

(١٠) عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، من كبار العلماء ومن كبار الصحابة، مناقبه جمة، أمّره عمر على الكوفة، مات سنة ٣٢ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (١/٤٦١)، العبر (١/٢٤)، التقريب (١/٤٥٠)، تهذيب التهذيب (٦/٢٤).

ويَرْفَعُونَ رُءوسَهُمْ وَنُورُهُم بَيْنَ أيْدِيهِم وبأيمانِهم فَمِنْهُم مَنْ يكونُ نورُه مِثل الجبلِ بيْنَ يديْهِ ثُمَّ يكُونُ دُونَ ذَلِكَ عَلَى قَدرِ أعْمَالِهِم فَيَمْشُونَ وَهُوَ بَيْنَ أيْدِيهِم يَتْبَعُونَهُ ، فيقولُ أَهلُ النِّفَاقِ ذَرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نورِكُم ومْضَاءَ النُّورِ بيْنَ أيدِيهم وَبَقَى أثرهُ مثل حَدِّ السيْفِ دَحْضُ مَزَلةٍ ﴿ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ ﴾ [الحديد: ١٣] وقرأ إلى آخر الآية إلى قوله : ﴿ ٱلْغَرُورُ ﴾ [الحديد : ١٤] فَيكُونُ أَسْرعهُم خُرُوجًا أفْضَلهُم عَمَلًا ، فالمرةُ الأولَى مثلُ البرْقِ وطَرْفِ العيْنِ، ثم المرةُ التي تَلِيهَا مثلُ الريحِ، ثم مثلُ الطيْرِ، ثم مِثْلُ جَرْيِ الفَرَسِ، ثم سَعْيًا، ثم رَمْلًا بَطِيئًا، ثُمَّ مَشْيًا حتى يكونَ آخرهُمْ خُرُوجًا مَنْ يَحبُو عَلَى رُكبَتَيْهِ وقَدَميْهِ وَمِرْفَقَيْهِ وَوَجْهِهِ ويَجرُّ إحْدَى رجْليْهِ ويعلق الأخْرَى تُصيبُ النارُ مِنْ شَعْرِهِ وجلدْ حتَّى يرَى أنهُ لَنْ يخرُجَ فَإِذَا خَرجَ ونَظَرَ إليهَا قالَ: تبارَكَ الذي أنجانِي مِنْكِ مَا أَعْطَى أحَدًا مِنَ الأولينَ والآخرينَ ما أعْطَانِي ربِّي – عزَّ وجَلَّ – أنجانِي مِنْكِ بعدَ مَا رأيتُ مِنْكِ مَا رَأيتُ قال: ثم يَنْطلقُ إلى غدِير بينَ يدي الجنةِ فَيَغْتَسِل ويشرب فيعود إليْهِ مثل ألوَانِ أهْلِ الجنَّةِ وَرِيحِهِم، ثم ينطلقُ إليهَا وقَدْ سَبقهُ النَّاسُ، فينظرَ إلَى أدْنَى مَنْزِلٍ فِيهَا على بَابِهِ لم يخطرْ عَلَى بالِهِ أن يَرَى مثلَهُ؛ ولم يرَهُ أحدٌ مِنْ أهْلِ الدنيَا فيتوقُ نفسهُ إليهِ، فيقول: رَبِّ أنزلْنِي هذَا المنْزِلَ فيقولُ: أتَسْألُنِي مَنْزِلًا مِنَ الجنَّةِ وَقَدْ أنْجيتُكَ مما رأيتَ ، يقولُ: إنما أريدُ أن تجعلَ بَيْنِي وبينَ النَّار هَذَا البابَ فلَا أرَاهَا ولا أسمعُ حَسِيسَهَا، يقول: فلعلكَ إنْ أعْطيتُكَ هَذَا أتسألنِي غيرهُ؟ يقولُ: لَا وَعزتكَ لا أبغي غيرَهُ ولاَ أجِدُ أفضلَ مِنْهُ، يقولُ: فهُو لَكَ ، فإِذَا آتاهُ نظرَ بيْنَ يَدَيْهِ إِلَى مَنْزِلٍ كأنَّمَا كانَ منزِلُهُ مَعَهُ حُلمًا فَلَا يملكُ نفسَهُ حتَّى ينطلقَ إليْهِ، يقولُ: ربِّ أنزِلنِي هذَا المنزِلَ، يقولُ: فأينَ مَا أقْسَمْتَ لي عليْهِ ، فيقولُ: هذَا المنزل الواحد يقول: فلعلكَ تسألني غيرَهُ، يقولُ: لَا وعزتكَ لَا أسألكَ غيرَهُ يقولُ:فهوَ لكَ ، فإِذَا آتاهُ رَأَى مَنْزِلًا كأنما كانَ منزلُه مَعَهُ حُلَما، يقول: رَبِّ ، هَذا المنزلَ؟ فيقول: فأينَ ما أقسمتَ لي عليْهِ. يقول: هذَا ثم لا أسْألكَ غيرَهُ ، يقولُ: فهوَ لكَ فإِذَا آتاهُ رَأَى منزلًا كأنما كانت تلك المنازلُ عِنْدَهُ حُلمًا فيقومُ مَبْهُوتًا لا يَسْتَطِيعُ أنْ يتكلم. فيقولُ: ما لكَ لا تَسْألنِي؟ يقولُ: رَبِّ قد سَألتكَ حتى خَشِيتُ مَقْتَكَ، وقد أقسمتُ لكَ حتَّى استحييتُ. فيقولُ: فماذَا الذي تَرْضَى ولا يدْرِي العبدُ ماذَا أعدَّ اللَّهُ لأَهْلِ الكَرَامةِ

ولم يَرَ إلا الدنيا ومُلْكَها ؟ فيقولُ: أيرضيكَ أن أجمعَ لكَ الدنيا مِنْ أولِ يومٍ خَلقتُهَا إلى آخرِ يوم أفْنَيتهَا ثم أضعفهَا لكَ عشرةَ أضْعَافٍ؟ فيقولُ: أتستهزئُ بِي؛ وأنتَ ربُّ العَالَمِينَ. يقولُ: لا أسْتَهْزِئُ بكَ، ولكني قَادِرٌ أَنْ أفعَلهُ.

قال بعض أصحابه: لقد سمعتك تحدث بهذا الحديث مرارًا ما بلغت هذا إلا ضحكتَ. قال: لقد سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يحدثُ بهِ ما بلغَ هذا قطُّ إلَّا ضَحِكَ له حتى تبدو أضراسه فأضحك لضحكه. فقال: **رب ألحقنِي بالناس فألحق بهم** قال: **فَينطَلِقُ يَرْفُلُ في الجنَّةِ حتَّى يبدُو لَهُ شيءٌ لمْ يكُ ما رأى معهُ شيئًا فيخر سَاجِدًا فيقولُ: ما لك؟ فيقولُ: أليسَ هذا ربِّي تجلَّى لِي ؟ يقولُ: لَا ولكنهُ منزلكَ وهو أدنَى مَنَازِلكَ قالَ: فيتلقاهُ رجلٌ إِذَا رأى وَجْهَهُ وثيابَهُ قَامَ مَبْهُوتًا يظنُّ أنهُ ملكٌ فيسلمَ عليْهِ فيردَّ عليهِ السلام. فيقولُ: مَنْ أنتَ؟ فيقولُ: أنا قَهْرَمانٌ مِنْ قَهارِمَتك عَلَى منزلٍ مِنْ مَنَازِلِكَ، ولكَ مثلي ألف قهرمَانٍ كلهُم عَلَى مَنْزِلَتِي فينطلقُ بيْنَ يديْه؛ فإذَا قَصْرٌ من لُؤلؤةٍ جوْفَاء فِيهَا مَصَارِيعهَا وسُقوفُها وأغْلاقُها ومفاتيحُهَا فإذا فتحَهُ – لم يَفْتحْهُ قبلَ ذلكَ غيرهُ – استقبلته خَيمةٌ مِنْ جَوْهَرةٍ خضْرَاءَ طولُهَا سَبعُونَ ذِرَاعًا لَهَا سبعُونَ بابًا كلُّ بابٍ مِنهَا يفْضِي إلى جَوْهرةٍ على مثلِ طُولِهَا ، لها سبعونَ بابا ليستْ فيها خيْمةٌ عَلَى لوْنِ صَاحبتها في كلِّ خيْمةٍ أزواجٌ ومناصِفُ وأَسِرّة فإذَا دَخَلَهَا وَجَدَ فيها حُورًا عِينًا عليْهَا سَبْعُونَ حلةً ليستْ مِنْها حلةٌ على لونِ صَاحبتها ، يرَى مخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ثِيابِهَا لا يعرضُ عَنْهَا إعراضةً إلَّا ازْدَادَتْ فِي عيْنِهِ حُسْنًا سبعينَ ضِعْفًا وازدادَ في عينِهَا حُسْنًا سَبعينَ ضِعْفًا فيكون كَبدُهَا مِرْآته وَكَبِدُهُ مرآتهَا، فإذَا أشرفَ علَى ظَهْرِ القَصْرِ أشرفَ عَلَى مُلكِ مائةِ سَنةٍ ينفذهُ بصرُهُ إِذَا سَارَ فيهِ سَارَ في مُلْك مائةِ سنَة لَا ينْتَهِي إِلَى شيءٍ مِنْهُ إلَّا نظرَ فيهِ أجمْعَ فهذَا أدْنَى أهْلِ الجنةِ مَنزِلًا فكيف بِأَفْضَلِهِمْ »**[1].

قال ابن صاعد: قال محمد بن أبي عبد الرحمن المقري: كان أبي يقول: الغُرور والغَرور. فالغُرور الشيطان. والغَرور الدنيا.

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٣/١٠)، وقال: رواه كله الطبراني من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني. وهو ثقة.

[١٧٦] حَدَّثَنَا : أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد المقري[١]، وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي[٢] قال: حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي[٣]، حدثنا محمد بن عيسى[٤]، حدثنا أحمد بن أبي طيبة، عن أبيه عن كرز بن وبرة، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي عبيدة بن عبد اللَّه، عن عبد اللَّه بن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال: « **يقومُ الناسُ لربِّ العالمينَ أربعينَ سنةً شاخِصَة أبصارُهُم يَنتظرُونَ فصْلَ القَضاءِ حتَّى يُلجِمهُمُ العَرَقُ مِنْ شِدَّةِ الكرْبِ ثُمَّ ينزلُ اللَّهُ تبارك وتَعَالَى، وتجثُو الأممُ فينادِي مُنَادٍ: يَأيَهَا الناسُ ألمْ ترضوا مِنْ ربكُمْ – عزَّ وجلَّ – الذِي خَلَقكُمْ ورَزَقكُمْ وأمَرَكُمْ بِعبادتِهِ، ثم تَوليتمُ غيرهُ وكفرتُم نِعَمَهُ أنْ يخلي بينكُم وبَيْنَ ما توليتُم فيولي كلّ إنْسَانٍ مِنكُمْ ما تَولَّى. قَالَ: فَيُنادِي : ألَا كلُّ مَنْ تولَّى شيئًا فَليلزمْه. قالَ: فينطلق منْ كانَ تولَّى حَجَرًا أوْ عُودًا أوْ دابةً يطلبهُ فتفرّ منهُم آلهتهُم. ويقولونَ: ما شعرنا بهذا ويتبعُ اليهودُ والنصارَى وأصحابُ الملائكةِ الشياطينَ الذينَ أمرتْهُم بعبَادَتِهِم فَيَسُوقُونَهُمْ حتَّى يُلْقُوهُم في جَهنَّم، وَيَبْقَى أهْلُ الإسْلامِ فيقولُ لهمُ ربُّهُم عزَّ وجلَّ: ما لكمُ ذهَبَ الناسُ وبَقِيتُم؟ فيقُولونَ: إنَّ لَنَا ربًّا لم نَرَهُ بعدُ. فيَقولُ: هلْ تَعرفونَهُ إذَا رَأيْتُمُوهُ؟ فيقولونَ بيننَا وبَيْنَهُ آية إذَا رأيناهَا عَرفْنَاهُ. قالَ: فيكشفُ عنْ سَاقٍ فيخِرُّونَ لَهُ سُجدًا، ويَبْقَى قومٌ ظُهُورُهُم كصَياصِي البَقرِ** » ثم ذكرَ ما فِي الحديثِ نحوه[٥].

[١٧٧] حَدَّثَنَا : إبراهيم بن دبيس بن أحمد الحداد[٦]، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي[٧]، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي[٨]، حدثنا عبد السلام بن

---

(١) محمد بن الحسن بن محمد، أبو بكر المقرئ النقاش، كان عالمًا بحروف القرآن، حافظًا للتفسير، له تصانيف عديدة، في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة، قال أبو بكر البرقاني: كل حديثه منكر، مات سنة ٣٥١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٠١).

(٢) يوسف بن إبراهيم بن موسى، أبو يعقوب السهمي القزاز، من أهل جرجان، قدم بغداد وحدث بها، ثقة، قال الخطيب البغدادي، كان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (١٤/٣٢٥).

(٣) عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الفقيه الجرجاني المعروف بالإستراباذي، كان أحد أئمة الغرور: كل ما غرَّ الإنسان من مال أو جاه أو شهوة أو إنسان أو شيطان وفي التنزيل العزيز ﴿وغركم باللَّه الغرور﴾ ويقال: « غرته الدنيا فهو غرور » المعجم الوسيط.
المسلمين، ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق وتورع، وضبط وتيقظ. انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤٢٨)، العبر (٢/٢٠)، البداية والنهاية (١١/١٨٣).

(٤) محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني، أبو الحسين، نزيل الري، مقبول، من العاشرة. انظر: التقريب (٢/١٩٧)، تهذيب التهذيب (٩/٣٤٣).

(٥) سبق تخريجه.

(٦) إبراهيم بن دبيس بن أحمد بن علي الحداد، ثقة، قال الخطيب: كان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٦/٧٢).

(٧) أحمد بن محمد بن عيسى، أبو العباس البرتي القاضي، ولي القضاء ببغداد، وكتب الحديث، وصنف المسند، وثقه المصنف، وقال عبد اللَّه بن أحمد: صدوق ما أعلم إلا خيرًا، مات سنة ٢٨٠ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٥/٦١).

(٨) مالك بن إسماعيل بن النهدي، أبو غسان الكوفي، ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٧ هـ. انظر: التقريب (٢/٢٢٣)، تهذيب التهذيب (١٠/٣).

حرب[1]، حدثنا يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني[2]، حدثنا المنهال بن عمرو[3]، عن أبي عبيدة[4]، عن مسروق[5]، عن عبد اللَّه بن مسعود قال: « **يَجْمعُ اللَّهُ الناسَ يومَ القيامَةِ فَيُنَادِي مُنادٍ: يأيهَا الناسُ ألمْ ترضَوْا مِنْ ربكُم الذِي خَلَقكُم وصَوَّرَكُم وَرَزَقكُم أنْ يُولي كلّ إنسانٍ منكُمْ ما كَانَ يعبدُ في الدنيَا ويَتَولَّى ، أليسَ ذلكَ مِنْ ربكُمْ عَدْلًا؟ قَالُوا: بَلَى: قالَ: فليَنْطَلِقْ كلُّ إِنْسانٍ منكُم إِلَى مَا كَانَ يتولَّى في الدنيا ويمثلُ لهم مَا كَانُوا يعبدُون في الدنيَا، ويمثلُ لمنْ كانَ يعبدُ عيسَى شيطان عِيسَى، ويمثلُ لِمَنْ كانَ يعبدُ عُزيرًا، حتى يمثل لهمُ الشجرةَ والعودَ والحجرَ، ويبقَى أهلُ الإِسْلامِ جُثُومًا فيقولُ لهمُ: مالكمْ لم تَنْطَلِقُوا كمَا انطلقَ الناسُ؟ فيقولونَ: لنا ربٌّ ما رَأينَاهُ بعدُ، قال: فيقولُ: فبِمَ تعرفونَ رَبكُم إِذَا رَأيتمُوهُ؟ قالُوا: بَينَنَا وبَيْنَهُ علَامةٌ إِنْ رأيناهُ عَرفْنَاهُ، قَال: ومَاهِيَ ، قالوا: يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ ، قالَ: فيكشفُ عِنْدَ ذلكَ عَنْ سَاقٍ، فيخرُّ كلُّ شيءٍ كَانَ لِظَهْرِهِ سَاجِدًا، ويبقَى قومٌ ظُهورُهمُ كصَياصِي البَقر يُريدونَ السُّجُودَ، فلَا يستطيعونَ، ثم يُؤْمَرونَ فيرفعُونَ رُءوسَهُم عَلَى قدْرِ أعْمَالِهِم، فمِنهُم مَنْ يُعطَى نورهُ مثْل الجبلِ بَيْنَ يديْهِ ، ومنْهُم من يُعْطَى نورُهُ فوقَ ذَلكِ، ومنهُمْ مَنْ يُعْطَى نورُهُ مِثلَ النخْلَةِ بيمينِهِ، ومنهُم مَنْ يُعْطَى دُونَ ذَلِكَ، حتَّى يكونَ آخر ذَلِكَ مَنْ يُعْطى نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرةً ويُطفئُ مرةً، فإِذا أُضِيءَ قَدَمهُ وإِذَا أُطْفِئَ قَامَ فيمرُّونَ عَلَى الصرَاطِ كحدِّ السيْفِ دَحْضُ مَزَلةٍ. فيقالُ لهمْ: انجُوا عَلَى قدْرِ نورِكُم، فَمِنْهُم منْ يمرُّ كانْقِضَاضِ الكَوَاكِبِ، ومنهُم منْ يمرُّ كالطرْفِ، ومنهمْ من يمرُّ كالرِّيحِ، ومنهمُ منْ يمرُّ كشدّ الرجل ويرْمُل رَمَلًا، فيمُرونَ على قدْرِ أعمَالِهم حتَّى يمرَّ الذِي نورهُ عَلَى إِبهَام قَدَمِهِ. قالَ: يجر يدًا ويُعلقُ يدًا ويجرُّ رِجْلًا، ويعلقُ رِجْلًا وتصيبُ جَوانبَهُ النَّارُ قَالَ: فيخْلصُونَ فَإِذَا خلصُوا قالوا: الحمدُ للَّهِ الذِي نجانَا مِنْكِ بعدَ الذي أرانَاكِ ، لقدْ أعْطَانَا اللَّهُ عزَّ وجلَّ ما لمْ يعْطِ أحدًا**، وساق الحديث بطوله إلى قوله **فيقولُ:**

---

(١) عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي، أبو بكر الكوفي، ثقة حافظ، له مناكير، من صغار الثامنة، انظر: التقريب (١/٥٠٥)، التهذيب (٦/٢٨٢).

(٢) أبو خالد الدالاني الأسدي، الكوفي، صدوق يخطئ كثيرًا، وكان يدلس. انظر: التقريب (٢/٤١٦)، تهذيب التهذيب (١٢/٨٩).

(٣) سبق الترجمة له.

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة ٦٣هـ. انظر: التقريب (٢/ ٢٤٢)، تهذيب التهذيب (١٠/١٠٠)، التاريخ الكبير (٤/٢/٣٥).

ألم ترضَوْا أن أعطيكُم مِثْل الدنيا منذُ يومِ خلقتُهَا إلى يَوْم أَفْنَيتُها وعشرةُ أَضْعَافِهَا. فلما بلغ عبد اللَّه هذا المكان من هذا الحديث ضحك فيقال له: يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارًا فما بلغت هذا المكان منه إلا ضحكت . قال عبد اللَّه: سمعت رسول اللَّه يحدثه مرارًا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه وذكر باقي الحديث ورفعه في آخره »[1].

[١٧٨] حَدَّثَنَا : أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد اللَّه الدقاق[2]، حدثنا أبو عبد اللَّه أحمد بن أبي عوف[3] حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة[4]، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن مسروق، حدثنا عبد اللَّه بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: « **يجمعُ اللَّهُ عز وجل الأولينَ والآخرينَ لميقاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ قِيامًا أَرْبعِينَ سنةً شاخِصَة أبْصَارهُم إلَى السَّماءِ يَنْتَظِرونَ فَصْلَ القَضاءِ وينزلُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ في ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ مِنَ العرْشِ إلى الكرسيِّ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : ألمْ تَرْضَوا مِنْ رَبِّكُمْ – عزَّ وجلَّ – الذِي خلقَكُم وَرَزَقَكُم وأمَرَكُم أنْ تَعْبدوهُ ولا تُشْرِكُوا بِهِ شيئًا أنْ يُولى كلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُم مَا كَانَ يَتَولَّى ويعبد في الدنيَا ؟ أليسَ ذَلِكَ عَدلًا مِنْ ربكُم؟ قَالُوا: بَلَى** ». ثم ذكر نحوه ورفعه في أوله[5].

وروى هذا الحديث الأعمش عن المنهال ولم يذكر فيه مسروقًا.

[١٧٩] حَدَّثَنَا : أبو الطيب يزيد بن الحسن بن يزيد البزاز[6]، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني[7]، حدثنا عفان[8]، حدثنا أبو عوانة[9]، عن سليمان[10]، عن المنهال بن عمرو[11]، عن أبي عبيدة[12]، وقيس بن السكن[13] قالا: قال عبد اللَّه وهو يحدث عمر

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٣٧٦، ٣٧٧)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وأورده الهندي في كنز العمال حديث (٣٨٩٦٩). (٢) سبق الترجمة له.

(٣) أبو عبد اللَّه بن أبي عوف البزوري، اسمه أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، ثقة نبيل، رفيع جليل، وثقه المصنف، مات سنة ٢٩٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٤٥).

(٤) إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة، أبو أحمد، وثقه المصنف، وقال القاضي أبو بكر: كان يحدث عن محمد بن سلمة بعجائب، مات سنة ٢٤٠ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٦/٢٧٣).

(٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٤٠، ٣٤٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٦/٢٥٦) وعزاه إلى عبد بن حميد والطبراني والآجري والمصنف والحاكم وابن مردويه.

(٦) يزيد بن الحسن بن يزيد، أبو الطيب البزاز، يعرف بابن سلمة، ثقة، مات سنة ٣٣١ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٤/٣٤٩).

(٧) الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الزعفراني، ثقة، قال ابن المنادي، كان أحد الثقات، مات سنة ٢٦٠ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٧/٤٠٧). (٨) ، (٩) ، (١٠) سبق الترجمة لهم . (١١) ، (١٢) سبق الترجمة لهما .

(١٣) قيس بن السكن، الأسدي الكوفي، ثقة، من الثانية. انظر: التقريب (٢/١٢٩)، تهذيب التهذيب (٨/٣٥٥).

وعمر يقول : ويحك يا كعب ألا تسمع ما يقول عبد اللَّه؟ قال عبد اللَّه: « **إِذَا حُشِرَ الناسُ قامُوا عَلَى أَرْجُلِهِم أربعينَ عَامًا شَاخِصَة أَبْصَارهُم إلى السَّمَاءِ عَلَى رُءوسِهِم الشمسُ حتَّى يلجهمُ العرقُ كل بَرٍّ مِنْهُم وفَاجِر ثُمَّ يُنادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : يأيها النَّاسُ ، أليسَ عَدْلًا مِنْ ربكُم الذِي خلقكُم وصَوَّرَكم ورزَقكُم ثم تَوَلَّيْتُمْ غيرَهُ** » وساق الحديث بطوله ولم يرفعه ولم يذكر مسروقًا.

[١٨٠] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان بن الحسن[١]، قال: قرأ عليَّ محمد بن إسماعيل السلمي[٢]، وأنا أسمع، حدثنا نعيم بن حماد[٣]، حدثنا ابن المبارك[٤]، أخبرنا المسعودي، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبد اللَّه بن مسعود قال: « **سَارِعُوا إلى الجمعَة، فإنَّ اللَّه عز وجل يَبْرزُ لأَهْلِ الجنَّةِ في كُلِّ جُمُعَةٍ في كَثبٍ مِنْ كَافُورٍ فَيكُونونَ فِي قرْبِ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ تَسَارُعِهِم إِلَى الجُمُعَةِ في الدُّنْيَا** »[٥].

[١٨١] حَدَّثَنَا : محمد بن عثمان بن خالد النجار[٦]، وإبراهيم بن حماد[٧]، وآخرون قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة[٨]، حدثني شبابة بن سوار[٩]، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه المسعودي، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود، عن عبد اللَّه بن مسعود قال: « **سَارِعُوا إلى الجمعَةِ، فإنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ يبرزُ لأَهْلِ الجنَّةِ فِي كلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ في الكثبِ مِنْ كافُورٍ أبيْضَ فيكونونَ في الدّنوِّ مِنْهُ عَلَى قدْرِ مُسَارَعَتِهِم في الدنيَا إلى الجُمَعِ فيحدثُ لَهُم مِنَ الكَرَامَةِ شيئًا لمْ يكُونُوا رأوْهُ فِيمَا خَلَا** »، قال: فكان عبد اللَّه بن مسعود لا يسبقُهُ أحدٌ إلى الجمعة قال: فجاء يومًا وقد سبقَهُ رَجُلان فقال: « **رَجُلَانِ وأنا الثالثُ ، إِنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ تبارَك فِي الثالثِ** »[١٠].

[١٨٢] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد[١١]، حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد النسائي

---

(١) ، (٢) سبق الترجمة لهما .

(٣) نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبو عبد اللَّه المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ. انظر: التقريب (٣٠٥/٢)، تاريخ بغداد (٣٠٦/١٣)، التهذيب (٤٠٩/١٠).

(٤) هو عبد اللَّه بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت، فقيه، عالم جواد جمعت فيه خصال الخير. انظر: التقريب (٤٤٥/١)، التهذيب (٣٣٤/٥).

(٥) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٩٠).

(٦) ، (٧) ، (٨) سبق الترجمة لهم .

(٩) شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة. انظر: التقريب (٣٤٥/١)، تهذيب التهذيب (٢٦٤/٤).

(١٠) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٩٠).

(١١) سبق الترجمة له .

بيان[1]، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان[2]، حدثني أبي[3]، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد اللَّه، عن النبي ﷺ ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال: «**يكشفُ ربنَا - عزَّ وجَلَّ - عنْ سَاقِهِ ويخرُّ لَهُ سُجدًا**» مختصر[4].

[١٨٣] حَدَّثَنَا: محمد بن مخلد[5]، حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي[6]، حدثنا يحيى بن معين[7]، حدثنا أبو عبيدة الحداد[8]، حدثنا سليمان بن عبيد[9] أبو الحسن، حدثنا الضحاك بن مزاحم[10] أسنده إلى عبد اللَّه بن مسعود قال: قال رسول اللَّه ﷺ يرويه عن ربه عز وجل قال: «**نَحلْتُ إِبْرَاهِيمَ خُلَّتِي، وَكَلَّمْتُ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَأَعْطيتُ محمدًا كِفَاحًا**، قالَ رجل من القوم: ما الكفاحُ قال: **يا سبحانَ اللَّهِ! يخْفَى الكفاحُ عَلَى رَجُلٍ عَرَبيٍّ؟! الكِفاحُ المشَافَهَةُ**»[11].

[١٨٤] حَدَّثَنَا: محمد بن مخلد[12]، حدثنا محمد بن هشام بن البختري[13]، حدثنا عبد الأعلى بن حماد[14]، حدثنا عثمان بن عمر[15]، عن سليمان بن عبيد فيما أظن، عن الضحاك، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ نحوه.

قال عثمان بن عمر: سألت يونس النحوي عن الكفاح فقال: أي واجهه مواجهة.

---

(١) أحمد بن الحسين بن عباد، أبو العباس السمسار، يلقب بيان، صدوق، وثقه المصنف. انظر: تاريخ بغداد (٤/٩٤).

(٢) سبق الترجمة له.

(٣) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة، ضعيف ، من كبار السابعة قال النسائي: متروك الحديث. انظر: المجروحين (٣/١٠٦)، الجرح والتعديل (٩/٢٦٦)، ميزان الاعتدال (٢/٤٢٧)، التقريب (٢/٣٦٦)، تهذيب التهذيب (١١/٣٣٥)، لسان الميزان (٧/٤٤١)، الضعفاء والمتروكين ص (٢٥٦) التاريخ الكبير (٤/٢/٣٣٧).

(٤) أخرجه ابن منده، في الرد على الجهمية، عن أبي هريرة، انظر: الدر المنثور للسيوطي (٦/٢٥٤).

(٥) سبق الترجمة له.

(٦) جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي، كان مشهورًا بالإتقان والحفظ والصدق، مات سنة ٢٨٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٧/١٨٨).

(٧) ، (٨) سبق الترجمة لهما .

(٩) سليمان بن عبيد السلمي، ثقة، قال أبو حاتم: صدوق، كما في الجرح والتعديل (٤/١٢٩).

(١٠) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة. انظر: التقريب (١/٣٧٣)، تهذيب التهذيب (٤/٣٩٧).

(١١) أورده الهندي في كنز العمال بنحوه حديث (٢/٢٠٦/٣٩) وعزاه لابن عساكر عن جابر.

(١٢) ، (١٣) سبق الترجمة لهما.

(١٤) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، البصري، أبو يحيى، لا بأس به، من كبار العاشرة، ضعفه ابن سعد، وقال المصنف: ليس بالقوي، انظر: التقريب (١/٤٦٤)، تهذيب التهذيب (٦/٨٥).

(١٥) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة. انظر: التقريب (٢/١٣)، تهذيب التهذيب (٧/١٢٩).

ثاني عشر :

ذكر الرواية عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في ذلك :

[١٨٥] حَدَّثَنَا : أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الشيخ الصالح[١]، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم[٢]، حدثنا محمد بن بكر[٣]، عن إسرائيل[٤]، حدثنا ثوير بن أبي فاختة[٥]، عن ابن عمر[٦]، عن النبي ﷺ قال: « **إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَنْظُرُ إِلَى نَعِيمِهِ وخَدَمِهِ وأَزْوَاجِهِ مَسِيرَةَ أَلفِ سَنَةٍ، وإِنَّ أَكْرَمَهُم عَلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ مَنْ ينظرُ إِلَى وجْهِهِ غدْوَةً وعَشِيَّةً** »[٧].

[١٨٦] حَدَّثَنَا : محمد بن عثمان بن خالد النجار[٨] حدثنا الحسن بن عرفة[٩] ح.

[١٨٧] وَحَدَّثَنَا : إبراهيم بن حماد[١٠]، حدثنا الحسن بن عرفة[١١]، وسعدان بن نصر[١٢] قالا: وحدثنا شبابة[١٣]، عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول اللَّه ﷺ : « **إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجنةِ مَنْزِلَةً لمن ينظر إلى جنانِهِ وَنَعِيمِهِ وأَزْوَاجِهِ وَسُرُرِهِ.** وقال ابن عرفة : وَسُرورِهِ، وزاد ابن عرفة : وخدمه مسيرةَ أَلفِ سنة، **وأكرمُهُم علَى اللَّهِ – عزَّ وجلَّ – لمنْ ينظرُ إِلَى وَجْهِهِ عزَّ وجلَّ غُدْوةً وعشيةً،** ثم قرأ رسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢ – ٢٣][١٤].

[١٨٨] حَدَّثَنَا : أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن محمد بن شقير الأطرابلسي، حدثنا

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أحمد بن المقدم بن سليمان، أبو الأشعث العجلي البصري، صالح الحديث، محله الصدق، وثقه أبو علي، مات سنة ٢٥٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٦٢/٥).

(٣) محمد بن بكر، البرساني، أبو عثمان البصري، صدوق يخطئ، من التاسعة وثقه ابن معين والعجلي وأبو داود. انظر: التقريب (٢/ ١٤٧)، تهذيب التهذيب (٦٧/٩)، تاريخ بغداد (٩٢/٢).

(٤) سبق الترجمة له.

(٥) ثوير بن أبي فاختة، أبو خالد الحمصي، ضعيف، رمي بالرفض، من السابعة. انظر: التقريب (١٢١/١)، تهذيب التهذيب (٣٢/٢).

(٦) عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، فقيه قدوة، أحد المكثرين من الصحابة، كان من أشد الناس اتباعًا للأثر ، مات سنة ٧٣ هـ. انظر: التقريب (٤٣٥/١)، تهذيب التهذيب (٢٨٧/٥)، العبر (٦١/١)، سير أعلام النبلاء (٢٠٣/٣)، التاريخ الكبير (١٢٥/١/٣).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٣/٢)، وأبو يعلي والطبراني كما في مجمع الزوائد (٤٠١/١٠)، وقال الهيثمي: في أسانيدهم ثوير بن أبي فاختة، وهو مجمع على ضعفه.

(٨) ، (٩) سبق الترجمة لهما .

(١٠) ، (١١) سبق الترجمة لهما.

(١٢) سعدان بن نصر البغدادي، صدوق، قال المصنف: ثقة مأمون. انظر: تاريخ بغداد (٢٠٥/٩)، الجرح والتعديل (٢٩٠/٤).

(١٣) شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، حافظ ثقة، رمي بالإرجاء من التاسعة. انظر: التقريب (٣٤٥/١)، التهذيب (٢٦٤/٤).

(١٤) أخرجه أحمد في المسند (٦٤/٢)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث (٢٧٥). حادي الأرواح ص (٢٥٩) وعزاه إلى المصنف.

مؤمل، حدثنا إسرائيل، حدثنا ثوير ، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول اللَّه ﷺ : « **إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجنَّةِ مَنْزِلَةً منْ ينظرُ في مُلْكِهِ وَسُرُرِهِ وَنَعِيمِهِ وخَدَمِهِ مَسيرَةَ ألفِ عَامٍ وأكرمهمْ عَلَى اللَّهِ عزَّوجلَّ مَنْ ينظرُ إِلَى ربهِ – عزَّ وجلَّ – كل يَوْمٍ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً** ثم قرأ : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢ - ٢٣] »[١].

[١٨٩] حَدَّثَنَا : أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين البزار[٢]، حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني[٣]، حدثنا أبو معاوية الضرير[٤] ح.

[١٩٠] وَحَدَّثَنَا : إبراهيم بن حماد[٥]، وحدثنا الحسن بن عرفة[٦]، ومحمد بن إسماعيل الحساني[٧] قالا: حدثنا محمد بن خازن أبو معاوية الضرير[٨]، عن عبد الملك بن أبجر[٩] عن ثوير بن أبي فاختة، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجنةِ مَنْزِلَةً لمنْ ينظرُ في مُلْكِهِ ألفيْ سَنَة** ». وقال الحساني: في ملكه مسيرة ألفيْ عامٍ « **يَرَى أَقصَاهُ كمَا يَرَى أَدْنَاهُ، ينظرُ في أَزْوَاجِهِ وَسُرُرِهِ وخَدَمِهِ، وإِنَّ أَفْضَلهُم مَنْزِلَةً لمنْ ينظرُ في وجْهِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ فِي كلِّ يوْمٍ مرتيْنِ** »[١٠].

[١٩١] حَدَّثَنَا : محمد بن أحمد بن صالح الأزدي[١١]، حدثنا محمد بن حسان الأزرق[١٢]، حدثنا مصعب بن المقدام[١٣]، حدثنا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجنَّةِ منزلةً لمنْ ينظرُ فِي مُلْكِهِ ألفيْ سَنَةٍ وإِنَّ أَفْضَلهُم مَنْزِلةً لمنْ يَنْظُر فِي وَجْهِ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ في كلِّ يوْمٍ مَرَّتَيْنِ** » قال : ثم تلا ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢] قال: ينظرُ كلَّ يوْمٍ إِلَى وجْهِ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ »[١٤].

---

(١) سبق الترجمة للإسناد، والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٥١٠) وقال: هذا حديث مفسر في الرد على المبتدعة، وثوير ابن أبي فاختة وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع، وقال الذهبي: بل ثوير واهي الحديث.

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) محمد بن إسماعيل البختري، أبو عبد اللَّه الواسطي، يعرف بالحساني، ثقة، عمى في آخر عمره، مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٦).

(٤) هو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء. انظر: التقريب (٢/١٥٧)، تاريخ بغداد (٥/٢٤٢).

(٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) سبق الترجمة لهم .

(٩) عبد الملك بن سعيد بن أبجر، الكوفي، ثقة، عابد، من السادسة. كما في التقريب (١/٥١٩).

(١٠) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٥٠٩)، عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث (٢٧٤).

(١١) محمد بن أحمد بن صالح، أبو بكر الأزدي، ثقة، مات سنة ٣٢٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١/٣٠٨). (١٢) سبق الترجمة له.

(١٣) مصعب بن المقدام، أبو عبد اللَّه الكوفي، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ. انظر: التقريب (٢/٢٥٢)، التهذيب (١٠/١٥٠).

(١٤) أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والآجري في الشريعة والمصنف وابن مردويه واللآلكائي في السنة كما في الدر المنثور للسيوطي (٦/٢٩٠).

[١٩٢] حَدَّثَنَا : أبو عبد اللَّه عبيد اللَّه بن عبد الصمد بن المهتدي باللَّه[١]، وعلي بن محمد بن أحمد المقري[٢]، وآخرون قالوا: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي[٣] حدثنا إبراهيم بن خرزاذ[٤]، حدثنا سعيد بن هشيم بن بشير[٥] عن أبيه[٦] عن كوثر بن حكيم[٧]، عن نافع[٨] عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **يَومُ القيامةِ أولُ يوْمٍ نَظَرَتْ فيهِ عين إلَّى اللَّهِ عزَّ وجلَّ** »[٩].

[١٩٣] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان بن حسن[١٠]، حدثنا محمد بن يونس[١١]، حدثنا عبد الحميد بن صالح[١٢] حدثنا أبو شهاب الحناط[١٣] عن خالد بن دينار[١٤] عن حماد بن جعفر[١٥] عن عبد اللَّه بن عمر قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **ألَّا أخْبرُكُم بأسْفَلِ أهْلِ الجنَّة؟** قالوُا: بَلَى يا رسُولَ اللَّهِ فذكرَ الحديثَ **حتَّى إذَا بلغَ النعيمُ كلَّ مبْلَغ أشرقَ الربُّ تباركَ وتعالَى ينظرونَ إلَى وجْهِ الرحْمَنِ تبارَكَ وتعالَى فيقولُ: يا أهْلَ الجنَّة، هَلِّلوني وَكبِّروني وسَبِّحُوني مَا كنتُم تهللوني وتكبروني وتُسَبحُوني في دارِ الدنيَا قالَ: فيتجَاوبُونَ بتهليلِ الرحمنِ – عزَّ وجلَّ – فيقولُ لداودَ عليْهِ السَّلامُ : يا داودُ ، قمْ فمَجدْني . فيقومُ دَاودُ فيمجدُ ربَّهُ تباركَ وتَعَالَى** ».

[١٩٤] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد[١٦]، حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد النسائي بنان[١٧]، حدثنا أبي الحسين بن عباد[١٨]، حدثنا محمد بن الحارث الحارثي[١٩]، عن

---

(١) ، (٢) سبق الترجمة لهما . (٣) ، (٤) لم أجدهما .

(٥) سعيد بن هشيم، ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا انظر: الجرح والتعديل (٤/٧١).

(٦) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية بن أبي حازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة. انظر: التقريب (٢/ ٣٢٠)، التهذيب (١١/٥٣). (٧) سبق الترجمة له .

(٨) نافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد اللَّه المدني، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ. انظر: التقريب (٢/٢٩٦)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٦٨).

(٩) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٠/٣٥٢) وأورده الهندي في كنز العمال حديث (٣٩٢١٩).

(١٠) سبق الترجمة له.

(١١) محمد بن يونس بن موسى، الكديمي، أبو العباس السامي، البصري ضعيف، من صغار الحادية عشرة، قال الخطيب: كان حافظًا كثير الحديث. انظر: تاريخ بغداد (٣/٤٣٥)، التقريب (٢/٢٢٢) التهذيب (٩/٤٧٥).

(١٢) عبد الحميد بن صالح البرجمي، أبو صالح الكوفي، صدوق، من العاشرة، انظر: التقريب (١/٤٦٨)، التهذيب (٦/١٠٦).

(١٣) سبق الترجمة له . (١٤) خالد بن دينار، الكوفي، صدوق، من الخامسة. انظر: التقريب (١/٢١٣)، تهذيب التهذيب (٣/٧٧).

(١٥) حماد بن جعفر بن زيد العبدي البصري، لين الحديث، من السابعة. ا نظر: التقريب (١/١٩٦)، تهذيب التهذيب (٣/٦)، التاريخ الكبير (٢/١/٢٣)، ميزان الاعتدال (١/٥٨٩)، الجرح والتعديل (٣/١٣٤).

(١٦) ، (١٧) سبق الترجمة لهما . (١٨) لم أجده .

(١٩) محمد بن الحارث الحارثي، أبو عبد اللَّه البصري، ضعيف، من السابعة، قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف. انظر: التقريب (٢/١٥٢)، التهذيب (٩/١٩٢).

محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني[1]، عن أبيه[2]، عن ابن عمر عن النبي ﷺ : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ [القلم: ٤٢] قال: « **يَكْشِفُ ربنَا – عزَّ وجَلَّ – عنْ سَاقِهِ ويخرُّ لَهُ سُجَّدًا** » مختصر[3].

ثالث عشر :

ذكر الرواية عن عدي بن حاتم الطائي عن النبي ﷺ في ذلك :

[١٩٥] حَدَّثَنَا : القاضي الحسين بن إسماعيل[4]، نا يوسف بن موسى القطان[5]، حدثنا أبو معاوية الضرير[6]، ووكيع بن الجراح[7]، وأبو أسامة[8]، واللفظ لأبي معاوية عن الأعمش[9]، عن خيثمة[10] عن عدي بن حاتم[11] قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَا مِنْكُم رَجُلٌ إلَّا سَيُكَلمُهُ اللَّهُ – عَزَّ وجلَّ – ليسَ بينَهُ وبيْنَهُ تُرْجُمَانٌ ثُمَّ يَنْظُرُ أيمنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إلَّا شيئًا قَدَّمَهُ ثُمَّ ينظُرُ أشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إلَّا شيئًا قَدمَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ تِلقَاءَ وجْهِهِ فَتَسْتَقبِلُهُ النارُ** ». قال رسول اللَّه ﷺ : « **فَمَنِ اسْتَطَاعَ أنْ يَتَّقِي النَّارَ ولوْ بِشقِّ التمرةِ فلْيفعَلْ** »[12].

[١٩٦] حَدَّثَنَا : العباس بن العباس بن المغيرة[13] قال: ثنا الحسن بن محمد[14] قال: ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بهذا مثله.

---

(١) محمد بن عبد الرحمن البيلماني، ضعيف، اتهمه ابن عدي وابن حبان. انظر: التقريب (١٨٢/٢)، التهذيب (٢٦١/٩)، الجرح والتعديل (٣١١/٧)، ميزان الاعتدال (٦١٧/٣)، لسان الميزان (٣٦٦/٧)، الضعفاء والمتروكين (ص٢١٥)، التاريخ الكبير (١/١/ ١٦٣).

(٢) عبد الرحمن بن البيلماني، ضعيف، مدني، نزيل حران، قال أبو حاتم: لين الحديث، قال ابن حجر: كان ابنه يضع على أبيه العجائب، وقال المصنف: يف. انظر: التقريب (٤٧٤/١)، التهذيب (١٣٥/٦).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٤/٢٩).

(٤) ، (٥) ، (٦) سبق الترجمة لهم.

(٧) وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، حافظ، عابد، من كبار التاسعة، انظر: التقريب (٣٣١/٢)، التهذيب (١٠٩/١١).

(٨) سبق الترجمة له.

(٩) هو سليمان مهران الأسدي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ ورع، لكنه يدلس، انظر: التقريب (٣٣١/١)، التهذيب (٤/ ١٩٥).

(١٠) هو خيثمة بن أبي خيثمة يقال اسم أبيه عبد الرحمن، أبو نصر البصري لين الحديث، قال ابن معين ليس بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التقريب (٢٣٠/١)، التهذيب (١٥٤/٣)، الجرح والتعديل (٣٩٤/٣).

(١١) عدي بن حاتم ، أبو طريف، صحابي شهير، كما في التقريب (١٦/٢)، والتهذيب (١٥٠/٧)، سير أعلام النبلاء (١٦٢/٣)، الجرح والتعديل (٧/٢)، العبر (٥٥/١)، التاريخ الكبير (٤٣/١/٤).

(١٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، حديث رقم (٧٤٤٣)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة حديث رقم (٢٣٤)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة حديث رقم (٢٥٠).

(١٣) العباس بن العباس محمد بن المغيرة، أبو الحسين الجوهري، ثقة، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ٣٢٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٥٧/١٢).

(١٤) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة، قال ابن المناوي: أحد الثقات، مات سنة ٢٦٠ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٠٧/٧).

[١٩٧] حَدَّثَنَا القاضي الحسين بن إسماعيل، ثنا يوسف بن موسى، ثنا أبو أسامة، حدثني الأعمش، عن خيثمة قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكلمُه ربهُ – عزَّ وَجَلَّ – ليس بينَهُ وبينَهُ ترجُمَانٌ ولا حَاجِبٌ يحجُبُهُ** »(١).

[١٩٨] حَدَّثَنَا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقري(٢)، حدثنا محمد بن عيسى العطار(٣)، حدثنا إسحاق بن منصور(٤)، حدثنا يزيد بن عبد العزيز بن سياه، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وسَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ – عزَّ وجَلَّ – ليسَ بينَهُ وبينَهُ تُرْجُمَان يُتَرْجِمُ لَهُ فاتقُوا النَّارَ ولَوْ بِشقِّ تَمْرَة** »(٥).

[١٩٩] حَدَّثَنَا عمر بن أحمد بن علي القطان(٦) ، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة(٧)، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، حدثنا خيثمة بن عبد الرحمن، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيكلمُهُ ربُّهُ – عزَّ وجَلَّ – ليْسَ بينهُ وبينهُ تَرْجُمانٌ ولَا حَاجِبٌ يحجبُهُ، فينظر أيمنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا النارَ فاتقُوا النارَ ولوْ بشقِّ تَمَرةٍ** »(٨).

رابع عشر:

ذكر الرواية عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ :

[٢٠٠] حَدَّثَنَا عبد الصمد بن علي(٩)، حدثنا محمد بن زكريا بن دينار(١٠)، حدثني قحطبة بن عدانة(١١) حدثنا أبو خلدة(١٢) عن أبي العالية(١٣)، عن أبي بن كعب(١٤) عن

---

(١) سبق الترجمة لرجال الإسناد، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، حديث رقم (٧٥١٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة حديث (٦٧)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٤٩)، (٢٥٠).

(٢) الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، أبو محمد المقري، قال المصنف: هو من الثقات، مات سنة ٣٢٧هـ. انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٨٢). (٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة ثبت، من الحادية عشرة. انظر: التقريب (١/ ٦١)، التهذيب (١/ ٢١٨).

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، حديث رقم (٦٥٣٩)، وابن ماجة في سننه، حديث رقم (١٨٥)، وأحمد في المسند (٤/ ٢٥٦)، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث (٢٤٧).

(٦) عمر بن أحمد بن علي، أبو حفص القطان، المعروف بالدري، ثقة، مات سنة ٣٢٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٩).

(٧) محمد بن عثمان بن كرامة، الكوفي، ثقة، من الحادية عرة، انظر: التقريب (٢/ ١٩٠)، التهذيب (٩/ ٣٠١)، تاريخ بغداد (٣/ ٤٠).

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، حديث (٦٥٤٠)، والترمذي في صحيحه كتاب القيامة (٩/ ٢٥٢) وقال: حديث حسن صحيح، وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٤٨). (٩) سبق الترجمة له.

(١٠) محمد بن زكريا، أبو جعفر، ثقة، مات سنة ٢٥٤هـ. انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٦). (١١) لم أجده.

(١٢) أبو خلده، هو خالد بن دينار التميمي السعدي، صدوق، من الخامسة وثقه العجلي والمصنف والترمذي. انظر: التقريب (١/ ٢١٣) التهذيب (٣/ ٧٧).

(١٣) أبو العالية، هو البراء، البصري، اسمه زياد، وقيل غير ذلك، ثقة، من الرابعة. انظر التقريب (٢/ ٤٤٣)، التهذيب (١٢/ ١٦٠).

(١٤) أبي بن كعب بن قيس، الأنصاري، من فضلاء الصحابة، وسيد القراء انظر: التقريب (١/ ٤٨)، التهذيب (١/ ١٦٤)، العبر (١/ ٢٠).

النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: « **النَّظرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ** .»[١].

خامس عشر :

ذكر الرواية عن بريدة بن الخصيب الأسلمي عن النبي ﷺ بذلك :

[٢٠١] حَدَّثَنَا : عبد الملك بن الهيثم بن خالد الخياط[٢] حدثنا الحسن بن ناصح الخلال المخرمي[٣]، حدثنا عبد العزيز بن أبان[٤]، حدثنا بشير بن المهاجر[٥]، حدثنا عبد اللَّه بن بريدة[٦]، عن أبيه[٧] قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو اللَّهُ بِهِ، كَمَا يخلُو أحدكُم بالقَمَرِ ليلةَ البدْرِ** »[٨].

سادس عشر :

ذكر الرواية عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص في ذلك :

[٢٠٢] حَدَّثَنَا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري[٩] حدثنا الحسن بن عرفة[١٠]، حدثنا عروة بن مروان العرقي[١١]، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبد اللَّه بن عمرو، قال : **واللَّهِ ليخلون اللَّهُ – عزَّ وجلَّ – بكمْ يومَ القيامَةِ**

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٦٩/١٥)، عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٥٤).

(٢) سبق الترجمة له.

(٣) الحسن بن ناصح، أبو علي الخلال المخرمي، صدوق، قال ابن أبي حاتم، أدركته ولم أكتب عنه وكان صدوقًا. انظر: تاريخ بغداد (٤٣٥/٧).

(٤) عبد العزيز بن أبان بن محمد، السعيدي، أبو خالد الوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره. انظر: التقريب (٥٠٧/١)، تاريخ بغداد (٤٤٢/١٠)، التهذيب (٢٩٤/٦).

(٥) بشير بن المهاجر الكوفي، صدوق لين الحديث، رمي بالإرجاء. انظر: التقريب (١٠٣/١)، التهذيب (٤١١/١)، الجرح والتعديل (٣٧٨/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢٩/١)، الضعفاء والمتروكين (ص٦٣)، التاريخ الكبير (١٠١/٢/١).

(٦) عبد اللَّه بن بريدة الأسلمي، أبو سهل المروزي، ثقة، من الثالثة. انظر: التقريب (٤٠٣/١)، تهذيب التهذيب (١٣٧/٥)، التاريخ الكبير (٥١/١/٣).

(٧) بريدة بن الحصيب، أسهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر. انظر: التقريب (٩٦/١)، التهذيب (٣٧٨/١)، التاريخ الكبير (٢/١/ ١٤١)، سير أعلام النبلاء (٤٦٩/٢)، العبر (٤٨/١).

(٨) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٢٨٨).

(٩) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري، ثقة أمين عارف، صنف كتبًا كثيرة في الزهد، مات سنة ٣٣٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٧٥/١٢).

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) عروة بن مروان العرقي، أبو عبد اللَّه، كان من العابدين، قال المصنف: كان أميًا ليس بالقوي، له مناكير. انظر: الميزان (٦٤/٣، ٦٥).

واحدًا واحدًا في المسألةِ حتَّى تكونُوا في القرْبِ منْهُ أقربَ مِنْ هَذَا ، وأشارَ إلى شَيءٍ قرِيبٍ .

سابع عشر :

ذكر الرواية عن أبي رزين العقيلي عن النبي ﷺ في ذلك :

[٢٠٣] حَدَّثَنَا أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد البغوي(١)، حدثنا أبو خالد هدبة بن خالد القيسي(٢)، حدثنا حماد بن سلمة(٣)، عن يعلي بن عطاء(٤)، عن وكيع بن حدس(٥)، عن أبي رزين(٦) قال: قلنا: يا رسول اللَّه أكلنا يرى ربه يوم القيامة ؟ قال: « **أكلكم يرى القمر مخليا به؟** » قالوا: بلى. قال: « **فواللَّه أعظم** »(٧).

[٢٠٤] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان بن الحسن، حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد مثله وزاد فيه: « **أَكلكُمْ يَرَى القمرَ ليلةَ البدْرِ مُتَخليًا بِهِ ؟ قلنَا: نَعَمْ. قالَ: اللَّهُ أكبرُ وأعْظَمُ** »(٨).

[٢٠٥] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان بن الحسن ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا موسى بن إسماعيل(٩) حدثنا حماد بن سلمة.

[٢٠٦] وَحَدَّثَنَا أحمد بن سلمان(١٠)، وحدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث(١١)، حدثنا ابن معاذ(١٢)، حدثنا أبي(١٣)، حدثنا شعبة المعني، عن يعلي بن عطاء، عن وكيع قال موسى ابن إسماعيل بن حدس: عن أبي رزين العقيلي قال: قلتُ يا رسُولَ اللَّهِ أكلنَا يرَى ربهُ تعالَى؟ قال ابن معاذ: « **مَخْليًا يومَ القيَامَةِ ، ومَا آيةُ ذَلِكَ في خَلْقِهِ قال: يا أبا رُزَيْن أليسَ كلكمْ يرَى القمرَ ؟ قالَ ابن معاذ: ليلةَ البدْرِ مخليا بِهِ قلتُ: بلَى. قال: فاللَّهُ أعظمُ ، قال ابن**

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) سبق الترجمة لهم .

(٥) وكيع بن حدس ويقال: ابن عدس، الطائفي، مقبول، من الرابعة انظر: التقريب (٣٣١/١)، التهذيب (١١٥/١١)، التاريخ الكبير (١٧٨/٢/٤).

(٦) أبو رزين، هو لقيط بن صبرة، صحابي مشهور، انظر: التقريب (٣٨/٢)، التهذيب (٤٠٩/٨).

(٧) سبق تخريجه.

(٨) سبق الكلام على رجاله والحديث تقدم تخريجه.

(٩) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، من صغار التاسعة. انظر: التقريب (٢٨٠/٢)، ميزان الاعتدال (٢٠٠/٤).

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سليمان بن الأشعث، الأزدي، السجستاني، أبو داود، ثقة حافظ، مصنف. انظر: التقريب (٣٢١/١)، التهذيب (١٤٩/٤).

(١٢) هو عبيد اللَّه بن معاذ، أبو عمرو، ثقة حافظ، كما في التقريب (٥٣٩/١)، التهذيب (٤٤/٧).

(١٣) هو معاذ بن معاذ، أبو المثنى، ثقة متقن، كما في التقريب (٢٥٧/٢)، التهذيب (١٧٥/١٠).

معاذ: فإنمَا هُوَ خَلق مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فاللَّهُ أَجلُّ وأعظمُ »[1].

[٢٠٧] حَدَّثَنَا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر بطرابلس، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلي بن عطاء، عن وكيع ابن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي قال: قلتُ يا رسُولَ اللَّهِ ، أكلنَا يرَى رَبَّهُ مَخْليًا بِهِ ؟ قالَ: « **نَعَمْ** » ، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ فما آيةُ ذلكَ؟ قالَ: « **أليسَ كلكمْ يَرَى القمرَ ليلةَ البدْرِ مَخْليًا بِهِ ؟** » قلتُ: بلَى. قال: « **فاللَّهُ – عزَّ وجَلَّ – أعظمُ** »[2].

[٢٠٨] حَدَّثَنَا أبو صالح الأصبهاني إملاء من كتابه، ومحمد بن مخلد، قالا: حدثنا حفص ابن عمر بن يزيد السياري، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة بن الحجاج، أخبرني يعلي بن عطاء قال: سمعت وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين العقيلي قال: قلت يا رسول اللَّهِ: « أنرَى ربَّنا يومَ القِيَامَةِ؟ قال: **نعمْ** . قالَ: قلتُ: وما آيةُ ذلكَ في خَلْقِهِ؟ قالَ: «**أليسَ كلكمْ ينظرُ إلَى القمَرِ ليلةَ البدْرِ ؟ فإنمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ اللَّهُ أعظمُ وأجَلُّ** »[3].

ثامن عشر :

حديث لقيط بن عامر :

[٢٠٩] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان بن الحسن[4]، حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان[5]، حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري[6]، حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي[7]، حدثنا عبد الرحمن بن عياش السمعي الأنصاري[8]، عن دلهم بن الأسود بن عبد اللَّه بن عامر بن المنتفق العقيلي[9]، عن أبيه [10]، عن عمه لقيط بن عامر[11] قال دلهم: فحدثنيه أيضًا أبي الأسود بن عبد اللَّه، عن عاصم بن لقيط[12] أن لقيط بن عامر خرجَ وَافِدًا إلى رسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١/٤)، وابن ماجة حديث (١٣٠) وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث (٢٥٨).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٠/٤) وعبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث (٢٥٧).

(٣) سبق الكلام على رجاله إلا عمرو بن مرزوق، الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام، ضعفه العجلي، وقال حديثه عن شعبة ليس بشيء، وقال المصنف: صدوق كثير الوهم. انظر: التقريب (٧٨/٢)، التهذيب (٨٧/ز)، والحديث تقدم تخريجه.

(٤) ، (٥) سبق الترجمة لهما .

(٦) إبراهيم بن حمزة بن محمد، الزبيري المدني، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة. انظر: التقريب (٣٤/١)، التهذيب (١٠١/١).

(٧) عبد الرحمن بن المغيرة ، الأسدي، الخزامي، أبو القاسم، صدوق انظر: التقريب (٤٩٩/١)، التهذيب (٢٤٨/٦).

(٨) عبد الرحمن بن عياش السمعي، المدني، مقبول، من السابعة. انظر: التقريب (٤٩٤/١)، التهذيب (٢٢٣/٦).

(٩) دلهم بن الأسود، العقيلي، مقبول، من السابعة. انظر: التقريب (٢٣٦/١)، التقريب (١٨٤/٣).

(١٠) الأسود بن عبد اللَّه بن حاجب بن عامر، مقبول، من السادسة. انظر: التقريب (٧٦/١)، التهذيب (٢٩٧/١).

(١١) لقيط بن عامر، أبو رزين، ذكره ابن حجر ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا كما في التقريب (١٣٨/٢).

(١٢) عاصم بن لقيط، العقيلي، ثقة، من الثالثة كما في التقريب (٣٨٥/١).

فذكرَ حديثًا فيه طولٌ فذكرَ الربُّ تبارَكَ وتعالَى قالَ: «**فتنظرونَ إليْهِ وينظر إليكُم**» قال: قلتُ: يا رسُولَ اللَّهِ كيْفَ ونحنُ ملءُ الأَرْضِ وَهُوَ شخْصٌ واحدٌ فينظر إلينَا وننظر إليْهِ؟ قالَ: «**أنبأكَ بمثلِ هَذَا في آلاءِ اللَّهِ - عزَّ وجلَّ - الشمسُ والقمرُ آيةٌ مِنْهُ صغيرةٌ تَرَونَهُمَا ويرَيَانِكُم لا تُضامُّونَ في رؤيَتِهِما، ولعَمْرُ أبيكَ لهوَ أقدَرُ عَلَى أنْ يَرَاكُم وتَرَوْنَهُ مِنْهُمَا أو تَروْنَهُمَا ويريَانِكُم لَا تضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِمَا**»[1].

تاسع عشر:

ذكر الرواية عن أبي بكر الصديق رضوان اللَّه عليه من قوله في ذلك:

[٢١٠] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان[2]، حدثنا الحسين بن علي المعمري[3]، حدثنا سريج[4]، حدثنا يحيى بن زكريا[5]، عن أبيه[6]، عن أبي إسحاق[7]، عن عامر بن سعد[8] قال: قرأ أبو بكر الصديق أو قرأت عنده ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قالوا: وما الزيادة يا خليفةَ رسولِ اللَّهِ؟ قال: النظر إلى وجه اللَّه عز وجل»[9].

[٢١١] حَدَّثَنَا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن إسرائيل ح[10].

[٢١٢] حَدَّثَنَا: أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين، وإبراهيم بن حماد قالا: حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني ح[11].

[٢١٣] حَدَّثَنَا: أحمد بن محمد بن الجراح الضراب[12]، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قالا: حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: هو

---

(١) تقدم تخريجه. (٢)، (٣) سبق الترجمة لهما.

(٤) سريج بن يونس، البغدادي، أبو الحارث، عابد ثقة، من العاشرة. انظر: التقريب (٢٨٥/١)، التهذيب (٣٩٧/٣).

(٥) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد الكوفي، ثقة، متقن. انظر: التقريب (٣٤٧/٢)، التهذيب (١٨٣/١١).

(٦) سبق الترجمة له.

(٧) هو عمرو بن عبد اللَّه، أبو إسحاق السبيعي، مكثر، ثقة، عابد، اختلط بآخره. انظر: التقريب (٧٣/٢)، التهذيب (٥٦/٨).

(٨) عامر بن سعد البجلي، مقبول، من الثالثة، أرسل عن أبي بكر الصديق كما في التقريب (٣٨٧/١)، التهذيب (٥٧/٥).

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة وابن خزيمة وابن المنذر وابن منده في الرد على الجهمية وابن مردويه واللآلكائي والآجري، كما في الدر المنثور للسيوطي (٣٠٦/٣).

(١٠) سبق الكلام عن رجاله، والـ [ح] علامة على تحويل السند من سند إلى سند آخر.

(١١) سبق الكلام على رجاله.

(١٢) أحمد بن محمد بن الجراح، أبو عبد اللَّه الضراب، ثقة، مات سنة ٣٢٤ هـ. كما في تاريخ بغداد (٤٠٨/٤)، والأثر سبق تخريجه.

obeikandl.com

النظر إلى وجهه عز وجل ».

[٢١٤] حَدَّثَنَا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل ابن عيسى، حدثنا المسيب بن شريك، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عامر ابن سعد، عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: الحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى وجه اللَّه عز وجل »[١].

[٢١٥] حَدَّثَنَا أبو بكر النيسابوري[٢]، حدثنا الربيع بن سليمان[٣]، حدثني يحيى بن سلام[٤]، حدثني يونس بن أبي إسحاق[٥]، عن أبيه[٦]، عن عامر بن سعد البجلي، عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه أنه قرأ هذه الآية أو قرأت عنده ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: هل تدرون ما الزيادة؟ الزيادة النظر إلى وجه ربنا عز وجل »[٧].

[٢١٦] حَدَّثَنَا سعيد بن محمد الحناط[٨]، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل[٩]، حدثنا محمد بن جابر ح[١٠].

[٢١٧] حَدَّثَنَا محمد بن سليمان النعماني[١١]، حدثنا هارون بن غسان الجرحراي[١٢]، حدثنا عمر بن يونس[١٣]، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر رضي اللَّه عنه ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: يُزادون النظر إلى ربهم عز وجل وقال إسحاق : يزدادون نظرًا إلى ربهم عز وجل ».

[٢١٨] حَدَّثَنَا إبراهيم بن حماد[١٤]، حدثنا حماد بن الحسن الوراق[١٥]، حدثنا

---

(١) سبق الكلام على رجال الحديث، والحديث تقدم تخريجه.

(٢) ، (٣) سبق الترجمة لهما .

(٤) يحيى بن سلام البصري، ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي، يكتب حديثه مع ضعفه. انظر: ميزان الاعتدال (٤/٣٨٠).

(٥) يونس بن أبي إسحاق، السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلًا. انظر: التقريب (٢/٣٨٤).

(٦) إسحاق بن أبي إسرائيل، أبو يعقوب، صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن. انظر: التقريب (١/٥٥)، التهذيب (١/١٩٥).

(٧) سبق تخريجه . (٨) ، (٩) سبق الترجمة لهما .

(١٠) محمد بن جابر بن سيار، أبو عبد اللَّه، أصله من الكوفة.صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرًا، وعمى فصار يلقن. انظر: التقريب (٢/١٤٩)، التهذيب (٩/٧٧).

(١١) محمد بن سليمان، أبو جعفر الباهلي النعماني، ثقة، قال المصنف كان من الثقات، مات سنة ٣٢٢ هـ. كما في تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٢).

(١٢) لم أجده .

(١٣) عمر بن يونس، اليمامي، ثقة، من التاسعة. انظر: التقريب (٢/٦٤)، التهذيب (٧/٤٤٥). (١٤) سبق الترجمة له.

(١٥) حماد بن الحسن، أبو عبيد اللَّه النهشلي الوراق البصري، ثقة أمين، وثقه المصنف، مات سنة ٢٦٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٥٨).

أبو داود[1]، عن قيس[2]، عن أبي إسحاق[3]، عن عامر بن سعد[4] وهو البجلي[5]- عن سعيد بن نمران[6] عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه في قول اللَّه عز وجل ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: الزيادة: النظر إلى وجه اللَّه عز وجل».

[٢١٩] حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن قحطبة[7]، حدثنا علي بن عيسى الكراجكي[8]، حدثنا شبابة[9]، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه في قوله عز وجل ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: النظر إلى وجه ربهم عز وجل».

[٢٢٠] حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا موسى بن هارون[10] ح.

[٢٢١] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان[11]، حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان[12]، قالا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد[13]، حدثنا شريك[14]، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه في قوله ﴿وزيادة﴾ [يونس: ٢٦] قال: النظر إلى وجه الرب عز وجل».

[٢٢٢] حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا قيس، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: النظر إلى وجه الرب عز وجل[15].

[٢٢٣] حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن صالح الأزدي، حدثنا محمد بن حسان الأزرق،

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) سبق الترجمة لهم .

(٥) سبق الترجمة له.

(٦) سعيد بن نمران، شهد اليرموك وكتب لعلي، مجهول. انظر: ميزان الاعتدال (٢/١٦١).

(٧) علي بن الحسن بن قحطبة، ثقة، صدوق، قاله عمر الحافظ، مات ٣٢٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١١/٣٨٢).

(٨) علي بن عيسى الكراجكي، مقبول، قال القاضي المحاملي، ما علمت من حاله إلا خيرًا، مات سنة ٢٤٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١٢ ، ١٣)، التقريب (٢/٤٢).

(٩) هو شبابة بن سوار المدائني، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء. انظر: التقريب (١/٣٤٥)، التهذيب (٤/٢٦٤).

(١٠) سبق الكلام على رجاله. (١١) ، (١٢) سبق الترجمة لهما .

(١٣) يحيى بن عبد الحميد، الحماني، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة. انظر: التقريب (٢/٣٥٢)، التهذيب (١١/٢١٣).

(١٤) هو شريك بن عبد اللَّه الكوفي، أبو عبد اللَّه، صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة. انظر: التقريب (١/٣٥١)، التهذيب (٤/٢٩٣).

(١٥) سبق الكلام على رجاله.

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد؛ عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: النظر إلى وجه ربهم عز وجل »[١].

عشرون :

ذكر الرواية عن حذيفة بن اليمان في ذلك :

[٢٢٤] حَدَّثَنَا : محمد بن أحمد بن صالح الأزدي، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين، وإبراهيم بن حماد، ومحمد بن مخلد، قالوا: حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير السعدي[٢]، عن حذيفة[٣] في قوله - عز وجل - : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: النظر إلى وجه اللَّه عز وجل »[٤].

[٢٢٥] حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن الجراح الضراب، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن يزيد، عن حذيفة بنحوه[٥].

[٢٢٦] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان[٦]، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب[٧]، حدثنا محمد ابن بشار[٨]، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: النظر إلى وجه اللَّه عز وجل[٩].

[٢٢٧] حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى

---

(١) سبق الكلام على رجاله. وعبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. انظر: التقريب (٤٩٩/١) التهذيب (٢٥٠/٦).

(٢) مسلم بن نذير، مقبول، من الثالثة، انظر: التقريب (٢٤٧/٢)، تهذيب التهذيب (١٢٦/١٠).

(٣) حذيفة بن اليمان، صحابي جليل من السابقين، استشهد بأحد. انظر: التقريب (١٥٦/١)، التهذيب (١٩٣/٢).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ واللآلكائي والبيهقي كما في الدر المنثور للسيوطي (٣٠٦/٣).

(٥) سبق الكلام على رجاله، وانظر السابق.

(٦) ، (٧) سبق الترجمة لهما .

(٨) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، ثقة، من العاشرة. انظر: التقريب (١٤٧/٢)، التهذيب (٦١/٩).

(٩) سبق تخريجه.

الحماني[1]، حدثنا شريك، وقيس، عن أبي إسحاق ، عن مسلم بن نذير عن حذيفة ﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ قال: النظر إلى وجه ربهم عز وجل »[2] قال: وحدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير.

[٢٢٨] حَدَّثَنَا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن إسرائيل - أو عن سفيان - شك أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة في قوله عز وجل : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: النظر إلى وجه اللَّه تبارك وتعالى »[3].

حادى وعشرون :

ذكر الرواية عن فضالة بن عبيد :

[٢٢٩] حَدَّثَنَا محمد بن سليمان النعماني[4]، حدثنا أبو عتبة الحمصي[5]، حدثنا عثمان ابن سعيد[6]، عن محمد بن مهاجر[7]، عن ابن حلبس[8]، عن أم الدرداء أن فضالة - يعني ابن عبيد - كان يقول: « اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ».

ثانى وعشرون :

ذكر الرواية عن التابعين في ذلك عبد الرحمن بن أبي ليلى :

[٢٣٠] حَدَّثَنَا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت[9]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: بعد نظرهم إلى ربهم عز وجل[10].

[٢٣١] حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا موسى بن هارون، وحدثنا أحمد بن

---

(١) يحيى بن عبد الحميد، الحماني، الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. انظر: التقريب (٢/٣٥٢)، التهذيب (١١/٢١٣).
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق الكلام على رجاله والحديث تقدم تخريجه.
(٤) ، (٥) سبق الترجمة لهما .
(٦) عثمان بن سعيد بن دينار، القرشي، أبو عمرو الحمصي، ثقة عابد، من التاسعة. انظر: التقريب (٢/٩)، التهذيب (٧/١٠٩).
(٧) محمد بن المهاجر الأنصاري، ثقة، من السابعة. انظر: التقريب (٢/٢١١)، التهذيب (٩/٤٢١).
(٨) يونس بن ميسرة بن حلبس، ثقة عابد، من الثالثة. انظر: التقريب (٢/٣٨٦)، التهذيب (١١/٣٩٤).
(٩) هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، من الرابعة. انظر: التقريب (١/١١٥)، التهذيب (٢/٣).
(١٠) أخرجه الطبري في تفسيره (١١/٧٤) وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٠٧) وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمصنف.